



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨١/٢/١٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

استقبال حافل للرئيس السادات في باريس

مباحثات السادات وديستان تركز على استراتيجية السلام في الشرق الأوسط
السادات يؤكد قبل مغادرته لوكسمبورج على أهمية الاعتراف المتبادل
الضمانات الأوروبية يمكن أن تتمثل في قوة لحفظ السلام ومساعدة الكيان الفلسطيني
ريجان يعترف موقفى ودور الأردن يأتى بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتى
زيارتي لأوروبا لاتعنى تغييرا فى سياسة مصر أو اتنا فقدنا الأمل فى كامب ديفيد

لم نفرط فى شبر من الأرض المصرية
ولن نفرط فى الجولان أو الحقوق الفلسطينية.

باريس فى ١١ - من حمدي فؤاد :

عقد الرئيس أنور السادات أمس جلسة مباحثات هامة مع الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان عقب
وصوله الى العاصمة الفرنسية استمرت ٣ ساعات وتناولت أبعاد الدور الأوروبى وما يمكن أن تقوم به
المجموعة الأوروبية من أجل استمرار مسيرة السلام . كما تناولت المباحثات الموقف فى الشرق الأوسط
والصراعات فى المنطقة والموقف فى تشاد وأفريقيا والعلاقات الثنائية بين البلدين .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأعلن جاك بلو المتحدث باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية أن هذه المباحثات دارت في ظل مناخ اتسم « بالود البالغ والصراحة الشديدة » وانها بدأت اثناء مأدبة غداء ثم استمرت في جلسة منفردة بين الرئيسين استغرقت حوالي ساعتين مما يؤكد « كثافة وأهمية المباحثات » . .

وكان الرئيس السادات قد وصل هو والسيدة قرينته والوفد المرافق له الى العاصمة الفرنسية وسط مظاهر حفاوة منقطعة النظير ، خرج فيها الرئيس الفرنسي عن البروتوكول التقليدي الذي تنتهجه فرنسا في استقبال رؤساء الدول الذين يصلون اليها في زيارة خاصة .

المصريون في باريس في خارج المطار
يرفعون الاعلام واللافتات

وكان الرئيس فاليري جيسكار ديستان قد طلب من الرئيس السادات أن يستقلا سيارة واحدة ويهران في شارع شانزلزيه اكبر شوارع باريس في موكب رافق بعده الرئيس الفرنسي الرئيس السادات الى قصر [المارنييه] الذي لا ينزل فيه عادة الا رؤساء الدول الذين يقومون بزيارة رسمية الى باريس

ثم اجتمع الرئيس السادات بعد ذلك بالدارسين المصريين في باريس ويجمع غدا « الخميس » بالان روتشيلد ، وهو من كبار رجال الاعمال الفرنسيين وكارل كاهان رجل الاعمال النمساوي ، ويعقد الرئيس السادات مؤتمرا صحفيا عالميا في قصر المارنييه في العاشرة من صباح الجمعة قبل أن يطير الى القاهرة ويصل اليها حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر .

وقد حرص الرئيس ديستان على أن يعطى زيارة الرئيس السادات لباريس البعد الرسمي لهذه الزيارة وحضر هو وقرينته قبل موعد وصول الرئيس بربع ساعة وارتفعت الاعلام الفرنسية والمصرية أمام قاعة كبار الزوار بينما اصطفت وحدة من حرس الشرف لسي انتظار وصول الرئيس في أرض المطار . وعندما هبطت طائرة الرئيس عزفت الموسيقى على غير العادة في الزيارات غير الرسمية السلام الجمهوري المصري والسلام الجمهوري الفرنسي ، وتصافح الرئيسان وتعانقت حرم الرئيس الفرنسي مع حرم الرئيس السادات .

واستعرض الرئيس السادات حرس الشرف ثم دخل مع الرئيس ديستان الى قاعة كبار الزوار بالمطار وصافح مستقبليه وكان من بينهم الدكتور مصطفى خليل والمهندسان عز الدين هلال وماهر أباطه وكمال خليل سفير مصر في باريس والسيدة قرينته واعضاء البعثة الدبلوماسية في باريس والمكاتب الفنية الاخرى بينما وقف الطلبة

شعبية هائلة للسادات في فرنسا

الكشف عن احتمالات الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية ، وحق تقرير المصير للفلسطينيين ، وضمانات الامن ، ومسألة القدس ،) ويريدون ابقاء على قرص الاختيار بين اكثر هذه السبل نفعا في المستقبل .

ونقلت الاسوشيتد برس ، عن مسئولين فرنسيين - لم نحدد الوكالة - قولهم ان الرئيس الفرنسي ، سيبحث في محادثاته مع الرئيس السادات ،) الى توضيح نوع الضمانات الاوروبية للسلام في الشرق الاوسط ،) والتي اشار اليها الرئيس السادات في خطابه أمام البرلمان الاوروبي أمس .

واضاف المسئولون الفرنسيون ،) انه الى جانب اقتراح المبادرة الاوروبية ،) فانه من المتوقع أن يتناول الرئيس السادات وديستان في مباحثاتها اليوم الحرب في الخليج بين ايران والعراق ،) والتدخل الليبي في تشاد ،) والمسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين الدولتين .

وصرح المسئولون الفرنسيون ، بان الرئيس السادات يتمتع بشعبية هائلة بين الشعب الفرنسي ، بسبب مبادرته للسلام عام ١٩٧٧ ، وترحيبه بشاه ايران السابق اثناء الشهور الاخيرة من مرض الشاه في العام الماضي ، وبسبب شجاعة الرئيس المصري السياسية وما تقسم به نظرتة من سعة الافق .

واضاف المسئولون الفرنسيون ، ان الرئيس السادات ، يتمتع بالشعبية ايضا بين اليهود الفرنسيين ، وان هذه حقيقة لا يمكن أن تفيب عن الرئيس الفرنسي ديستان ، الذي سيعلمن قريبا - بالتاكيد - ترشيح نفسه لفترة ثانية للرئاسة الفرنسية .

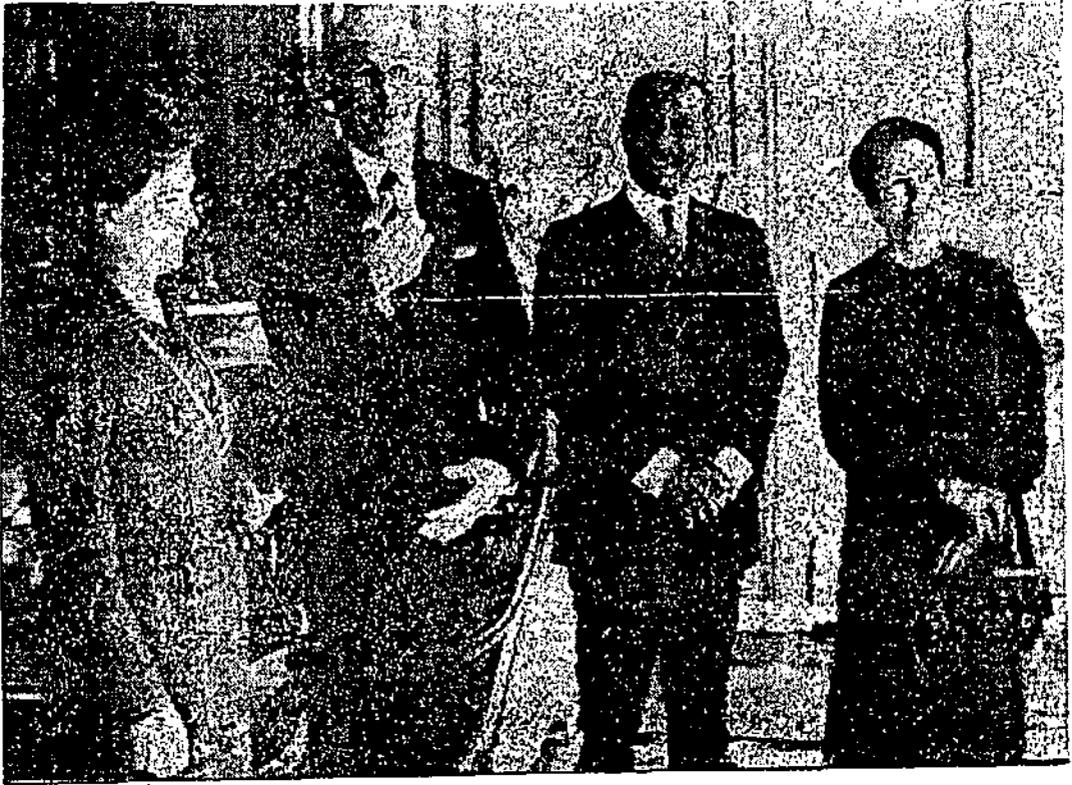
وقال المسئولون الفرنسيون ،) الذين وصفتهم الاسوشيتد برس ، بأنهم وثيقو الصلة بعملية صياغة وتقرير السياسة الخارجية الفرنسية ، ان الاوروبيين لا يعارضون اتفاقتي كامب ديفيد ، ولكنهم يريدون ابقاء السبل مفتوحة أمام



● الرئيس ديستقان
يصفح الرئيس انور
السادات لدى وصوله
أول أمس إلى باريس..
بينما تعانق السيدة آن
إيمون جيسكار ترينيه
الرئيس الفرنسي سيدة
مصر الأولى..
(صورة بالراديو)



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



في قصر الاليزيه وقف
الرئيس ديستان والسيدة
ترينته يرحبان بالرئيس
السيدات والسيدة
جيهان السادات .
(صورة بالزاديو)